الافق الثالث ، انتشار اسمه عن طريق عماره المسجد الاقصى .

الافق الرابع ، وهذا بلغ به الدولية العربية والاسلامية ، بعد انبثاق الثورة السورية وعمله في شد ازرها .

الافق الخامس ، نجاحه في اقتلاع المؤتمر التبشيري سنة ١٩٢٧ .

الافق السادس ، بسبب ثورة البراق ١٩٢٩ .

الافق السابع ، ذهابه الى لندن سنة ١٩٣١ بعد ثورة البراق ولم يذهب في وفد فلسطيني الى لندن غير هذه المرة ، فخبر كيد الانكليز وخداعهم فوق كل خبرة سابقة .

الافق الثامن سنة ١٩٣٦ بسبب الاضراب الكبير الذي دام ستة أشهر مطبقا البلاد ريفا ومدينة ، ووقتها ألفت لاول مرة في تاريخها « اللجنة العربية العليا » تمثل الاحزاب العربية الستة وانتخب رئيسا لها .

الافق السابع ، شهادته امام اللجنة الملكية وادلائه بتفاصيل شاعت في اقطار الدنيا .

الافق العاشر ، انه لما ظهر تقرير اللجنة الملكية او « لجنة بيل » سنة ١٩٣٧ وفيه بذرة التقسيم رفض ذلك كله ودعا البلاد الى رفضه .

الافق الحادي عشر بلغه لما خرج من القدس الى بيروت في خريف ١٩٣٧ وقد بدأت حركات الهجوم على الانكليز بقتل الحكام الموالين لليهود .

هذه أحد عشر افقا في سيرته ، ومنها تتكون شخصيته الى ١٩٣٧ واما ما بعد ذلك فيتألف منه سجل جهاده في بلاد المحور الى ان وصل مصر سنة ١٩٤٦ الى الوقت الحاضر . ونعلم انه عليه رضوان الله نشر من مذكراته في مجلة « فلسطين » ٦٥ جزءا وآخر جزء صدر في العدد المؤرخ تموز هذا الاسبوع الذي كانت فيه وفاته رحمة الله . وكل قسم من هذه الاقسام يشتمل على ٤ — ٥ صفحات مليئة بالحوادث التي جرت له، والتواريخ . وهذا يعني نحو ٣٠٠ صفحة من صفحات المجلة واما من صفحات الكتب المعتادة فيبلغ ذلك كتابا ضخما ولا ندري ما الباقي من هذه المذكرات القيمة ، فعسى ان تطبع في كتاب على حدة ليطلع عليها العرب والمسلمون .

« آفاق الحاج امين » لا تستقصى . فيعتقد الكاتب الذي يريد تناوله ، انه يستطيع ان يلخصه بصفحات ، وبعد الكتابة يرى الكاتب نفسه انه لم يصنع شيئا .

عليه رضوان الله .